

ضوابط القول في الفتنة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الضوابط او القاعدة السادسة ان للقول والعمل في الفتنة ضوابط فليس كل مقال يظهر كل حسنة تظاهره وليس كل فعل يbedo لك حسنا تفعله لان الفتنة قوله - 00:00:00

فيها يترب عليه اشياء ولان الفتنة عملك فيها يترب عليه اشياء فلا غروة ام سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين اما احد - 00:00:20

هما فبسطته واما الاخر فلو لقطع هذا الحلقوم انا اهل العلم قول ابي هريرة لقطع هذا الحلقوم يعني انه كتم الاحاديث التي في الفتنة والاحاديث التي في فيبني امية ونحو ذلك من الاحاديث. وهو قال هذا الكلام في زمان معاوية رضي الله عنه ومعاوية - 00:00:40

اجتمع الناس عليه بعد فرقه وقتال تعلمون ما حصل فيه وتعلمون تاريخه. فابو هريرة كتم بعض لماذا؟ وهي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست بالاحكام الشرعية وانما في امر اخر - 00:01:10
لماذا كتمها لاجل الا يكون هناك فتنه في الناس ولم يقل ان قول الحديث حق وان انه لا يجوز ان نكتم العلم لماذا؟ لان كتم العلم في هذا الوقت في هذا الوقت الذي تكلم فيه - 00:01:29

لابو هريرة لا بد منه لكي لا يتفرق الناس بعد ان اجتمعوا في عام الجمعة على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ويقول ابن مسعود فيما رواه مسلم في صحيحه ما انت محدث ما انت محدثا قومه حديثا لا تبلغه - 00:01:49
عقولها الا كان لبعضهم فتنه الا كان لبعضهم فتنه. الناس لا يتصورون كل كلام يقوله والقائل بما يتحدث به في كل امر في الفتنة وانما قد يفهمون منه اشياء فلا تبلغها عقولهم فيفهمون - 00:02:09

اشياء يبنون عليها باعتقادات او يبنون عليها تصرفات او يبنون عليها احوالا واعمالا واقوالا لا تكون عاقبتها حميدة. ولهذا كان السلف يعلمون بذلك كثيرا. انظر الى الحسن البصري ربط الله تعالى حيث انكر على ابن عباس انكر على انس ابن مالك رضي الله عنه حين حدث الحاج ابن يوسف - 00:02:29

حديث قتل النبي صلى الله عليه وسلم للعربيين. قال لانس وانكر علي لم تحدد الحاج في هذا الحديث قال لان الحاج عاث في الدماء وسيأخذ هذا الحديث يتأنى به صنيعه فكان واجبا ان - 00:02:59

هذا الحديث وهذا العلم عن الحجة لكي لا يكون في فهمه وعقله الذي ليس على سواء وليس على الصحة ان هذا الحديث يؤيده او ان هذا الحديث معه فيفهمه على غير فهمه. فامر الحسن رحمه الله انكر على - 00:03:19

وهو الصحابي تحديده وندم انس بعد ذلك على تأديبه الحاج بحديث العربين وحذيفة قبل ابي هريرة كتم احاديث من احاديث الفتنة لانه رأى ان الناس لا يحتاجونها والامام احمد كره ايضا - 00:03:39

التحديث بالاحاديث التي فيها الخروج على السلطان وامر اي من مسنه لانه قال لا خير في الفتنة ولا خير في الخروج. وابو يوسف كره التحذير باحاديث الغرائب وما لك رضي الله - 00:03:59

باحاديث فيها ذكر لبعض الصفات التي لا يفهمها الناس او لا تبلغها عقولهم. المقصود منها انه في الفتنة ليس كل ما يعلم يقال ليس كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال يقال - 00:04:19

لكل الاحوال لا بد من ضبط للاقوال لانك لا تدري ما الذي سيحدثه قوله؟ وما الذي سيحدثه رأيه؟ وما الذي سيحدثه فهمه -

00:04:39